



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل – كلية الحقوق
قسم القانون العام

الضمانات القانونية للموظف العام المتقاعد دراسة مقارنة

فهد ناصر محمد عطية

رسالة ماجستير

في
القانون العام / القانون الإداري

إشراف

د. علي محمد رضا
أستاذ القانون الإداري

المستخلص

تعد الضمانات القانونية المقررة للموظف العام المتقاعد من الموضوعات التي تكتسب أهمية خاصة في ظل الدور الذي تؤديه في حماية الحقوق المالية والقانونية للموظف بعد انتهاء خدمته الوظيفية، بما ينسجم مع المبادئ الدستورية التي تكفل الحماية الاجتماعية والعدالة الوظيفية.

وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية قانونية تتمثل في مدى كفاية المنظومة التشريعية والإدارية والقضائية العراقية في توفير حماية قانونية فعالة للموظف العام المتقاعد، ولا سيما في ظل ما يكشفه التطبيق العملي من قصور تشريعي وإجرائي وتباين في الاختصاصات القضائية، الأمر الذي ينعكس سلباً على ضمان استيفاء الحقوق التقاعدية وصيانتها.

وتتناول الدراسة هذه الإشكالية من خلال تحليل المركز القانوني للموظف العام المتقاعد وبيان الأساس الدستوري والتشريعي للضمانات المقررة له، ثم تستعرض الضمانات التشريعية والإدارية المنظمة للحقوق التقاعدية وإجراءات الإحالة إلى التقاعد، مع بيان ما يعتريها من ثغرات تشريعية، ولا سيما ما يتعلق بغياب الجزاء القانوني المترتب على تجاوز المدد المحددة لإنجاز الإجراءات الإدارية الخاصة بالتقاعد.

كما تبحث الدراسة في الضمانات القضائية من خلال تحليل اختصاص الجهات القضائية في نظر المنازعات التقاعدية، وبيان أثر تشتت الاختصاص وإقصاء القضاء الإداري عن جانب من هذه المنازعات، مع إجراء دراسة مقارنة بالتشريعين المصري والأردني لاستظهار أفضل الحلول القانونية الممكنة.

واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج المقارن في تحليل النصوص التشريعية والقرارات القضائية، وصولاً إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد أن المنظومة القانونية العراقية، رغم ما توفره من حماية تشريعية للموظف العام المتقاعد، ما زالت بحاجة إلى إصلاحات تشريعية وقضائية وإدارية تعزز من فاعلية الضمانات القانونية، وتسد مواطن القصور، وتحقق حماية أكثر كفاءة للحقوق التقاعدية، بما ينسجم مع المبادئ الدستورية ومتطلبات العدالة وسيادة القانون.



Abstract

This study addresses the specific guarantees for retired public employees—a matter of particular importance given the role these guarantees play in safeguarding an employee's legal financial rights following the termination of service, and ensuring alignment with constitutional principles that uphold social protection and employment equity.

This study addresses a legal issue concerning the adequacy of Iraq's legislative, administrative, and judicial systems in providing effective legal protection for retired public servants. This is particularly relevant given the legislative and procedural shortcomings—as well as the disparities in judicial jurisdiction—revealed by practical application, all of which negatively impact the assurance and preservation of pension rights.

The study addresses this issue by analyzing the legal status of the retired public servant and outlining the constitutional and legislative basis for the guarantees afforded to them. It then examines the legislative and administrative safeguards governing pension rights and retirement procedures, while highlighting associated legislative gaps—particularly the absence of legal sanctions for exceeding the timeframes prescribed for completing administrative retirement procedures.

The study also examines judicial safeguards by analyzing the jurisdiction of judicial bodies over pension-related disputes and addressing the impact of fragmented jurisdiction and the exclusion of administrative courts from certain aspects of these disputes; it further conducts a comparative analysis with Egyptian and Jordanian legislation to identify the best possible legal solutions.

The study employed analytical, comparative, inductive, and critical methodologies to examine legislative texts and judicial rulings. It concluded that the Iraqi legal system—despite the legislative protection it affords retired public servants—still requires legislative, judicial, and administrative reforms. Such reforms are necessary to enhance the effectiveness of legal safeguards, address existing shortcomings, and ensure more efficient protection of pension rights, in alignment with constitutional principles and the requirements of justice and the rule of law.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



Legal Guarantees for Retired Public Servants

A Comparative Study

Fahad Nasser Mohammed Atiya

Master's Thesis

Submitted by the researcher

In

Public Law / Administrative Law

Supervised by

Dr. Ali Mohammed Reda

Professor of Administrative Law